

## 86- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين  
اما بعد فبه نستعين جل وعلا وعليه نتوكل واليه نلجأ - [00:00:00](#)  
قال الامام ابو داود في كتابه السنن باب من رأى الاستفتاح بسبحان اي سبحانك اللهم وبحمدك الى اخر الحديث قال حدثنا عبد السلام ابن مطهر وهو ثقة قال حدثنا جعفر وهو بن سليمان الضبعي وهو صدوق له بعض الاوهام - [00:00:29](#)  
قال عن علي بن علي الرفاعي وعلي بن علي الرفاعي ايضا نحو جعفر لم يكن جعفر اقوم منه علي فيه ايضا ضعف. قال عن ابي المتوكل الناجي وهو ثقة قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه سعد بن مالك بن سنان من بني خضرة من الانصار - [00:01:04](#)  
وابوه صحابي وامه كذلك. لعل ابو عبد العزيز ينتبه. قال كان رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم اذا قام من الليل كبر اي كبر في دخوله للصلاة. ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك - [00:01:34](#)  
تعالى جدك ولا اله غيرك والتسبيح والتنزيه. فهنا ينزه ربه جل وعلا عن كل نقص وعيب بل هو الكامل سبحانه وتعالى وبحمدك يحمده الله سبحانه وتعالى. تبارك اسمك. فالله عز وجل - [00:02:00](#)  
هو المبارك ومنه البركة واسماؤه مباركة. وكتابه مبارك وشرعه كذلك جل وعلا قال وتعالى جدك اي عظمتك. ولا اله غيرك. ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا. فيأتي بكلمة التوحيد ويكررها. ثم يقول الله اكبر كبيرا - [00:02:27](#)  
ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. من همزه ونفخه وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. يعني الداعي الذي داعي قال لي فعل المعاصي والسيئات ونفخه وهو الكبر ونفسه - [00:03:01](#)  
وهو شر ما ينفس الا بالشو. قال لا وقيل الشعر ثم يقرأ بالفاتحة و بعدها ما تيسر من القرآن. هذا الحديث بهذا السياق لا يصح.  
قال ابو داود وهذا الحديث يقول - [00:03:29](#)  
انه عن علي بن علي عن الحسن بن ابي الحسن البصري فهو مرسل وليس عن ابي المتوكل عن ابي سعيد. قال ابو داود الوهم من جعفر من جعفر بن سليمان ولذا عندما خوجة الترمذي خرجا هذا الخبر قال - [00:03:49](#)  
قد تكون لي ما في اسناد حديث ابي سعيد فحديث ابي سعيد هذا لا يصح والصواب انه مرسل قال حدثنا حسين بن عيسى وهو ثقة قال حدثنا طلق ابن غنام الكوفي وهو ثقة. قال حدثني - [00:04:16](#)  
انا عبد السلام بن حرب الملائي وعبد السلام من الحفاظ ولكن له اوهام. قال عن بديل بن ميسرة العقيلي وهو ثقة. قال عن ابي الجوزاء البصري وهو ثقة. قال عن - [00:04:39](#)  
رضي الله تعالى عنها ابو الجوزاء اوس بن عبدالله الوجعي البصري قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك - [00:04:59](#)  
وتعالى جدك ولا اله غيرك وهذا ايضا لا يصح. قال ابو داود وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طلق ابن غنام وايضا بديل عفوا وابو الجوزاء لم يسمع من عائشة - [00:05:29](#)  
قال وقد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئا من هذا. هو بديل عن الجوزاء انا عايش في مسلم. في بيان صفة الصلاة وان كان منقطعا ولكن طبعها هو ارسل مولاه وخادمه ارسله الى عائشة. فالواسط بينهما هو هذا - [00:05:57](#)

ادم ولم يسمى ولكن ما ارسله ابو الجوزاء الى عائشة الا وهو ماذا يثق به نعم كان لحديث عائشة شواهد من الاحاديث الاخرى نعم ولكن صدر هذا الحديث وهو سبحانك اللهم وبحمدك ليس موجودا في رواية مسلم. ولذا يقول ابو - [00:06:28](#)

وداود روى قصة الصلاة عن بديل بن ميسرة وجماعة. لم يذكروا فيه شيئا من هذا. فصدره ايضا لا يصح وطمع في الصدر اشد ولكن الشطر الثاني كما تقدم يعني قوي وله شواهد - [00:06:56](#)

نعم وحديث سبحانك اللهم وبحمدك كل ما جاء مرفوعا لا يصح وانما سبت عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. كما خرجه مسلم في الصحيح ووان كان الامام مسلم ما قصده يروي هذا الخبر ولكن وقع له ضمن حديث اخر هو قصد ان يرويه - [00:07:16](#)

له اسناد اخر طبعه هو من طريق عبده ابن ابي لبابة عن عمر وهذا منقطع. اللي في مسلم لكن مسلم ما قصد ان يأويه لكن ساقه ان عفوا ساقه ابن ابي شيبة باسناد صحيح وكذا الدار قطن - [00:07:47](#)

في كتابه السنن موقوفا على عمر نعم من حديث الاسود عن عمر وانه كان يجهر به رضي الله تعالى عنه فهو ثابت عن عمر. وكون عمر يجهر به هذا دليل وانه يقرأ به دليل على انه اخذه ممن؟ من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:07](#)

وقد تكلم الامام ابن القيم على ترجيح هذا الاستفتاح على غيره. ولكن ما افى الصحيحين من حديث ابي هريرة وهو اصح حديث في الاستفتاح. اللهم باعد بيني وبين خطاياي. كما - [00:08:37](#)

بين المشرق والمغرب الحديث. فهذا هو صح حديث في دعاء الاستفتاح. نعم هو صح حديث ويرجح نعم ان تيسر لك ان تأتي بكل ما ثبت فيها ونعمة نعم قال باب السكتة عند الافتتاح. نعم. هناك ثلاث سكتات. لعل الشيخ عبد الله بن حمود - [00:08:57](#)

ينتبه هناك ثلاث سكتات في القيام. السكتة الاولى عندما تكبر وهذه ثابتة في الصحيحين في حديث ابي هريرة السابق عندما قال بابي انت وامي يا رسول الله ماذا تقول؟ فقال - [00:09:28](#)

اقول اللهم باعد نعم وهناك سكتة اذا انتهى عليه الصلاة والسلام من قراءة الفاتحة وهذي جاءت في حديث الحسن عن صبغة الاختلاف فيه كما سوف يأتي. نعم وهذه السكتة هو يسكت عليه الصلاة والسلام - [00:09:48](#)

ولكن اختلف هل سكتة مطولة ولا خفيفة بحيث ان المأموم يمكن من قراءة الفاتحة. ذهب الحافظ بن حجر الى ذلك. وآ استظهر بمرسل بعفوا اثر لسعيد بن جبير خرجه البخاري في القراءة في الصلاة. انهم كانوا يسكتون حتى يقرأ من خلفهم الفاتحة - [00:10:21](#)

قال ابن حجر نعم هذا يعني يحكي عن الصحابة وقواه نعم واسناده طبعه الى سعيد صحيح القول الثاني لا وانما هي سكتة لطيفة من اجل ان يفرق ما بين ركن وهو وهي الفاتحة. وما بين ما زاد عليها وهي سنة - [00:10:54](#)

نعم وقالوا اصحاب هالقول ان لو كان عليه الصلاة والسلام يسكت سكتة طويلة لنقل ذلك. كما نقل في حديث ابي هريرة ماذا تقول؟ وانما هي سكتة لطيفة ورجح هذا ابو العباس ابن تيمية رحمه الله - [00:11:22](#)

وان اميل الى قول ابن عباس رحمه الله. نعم. والثالثة عندما ينتهي من القراءة كلية ساكتة لطيفة وجاءت في حديث الحسن بن الحسن عن سمرة على خلاف في الفاظه. نعم. يسكت سكتة لطيفة - [00:11:48](#)

ثم يكبر للركوع. نعم. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الدوري. وهو ثقة سبت توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم بن مقسم الاسدي المعروف بابن علي الحافظ البصري - [00:12:11](#)

وهو من كبار الحفاظ قال عن يونس وهو بن عبيد العبد البصري ثقة ثبت مناسبة الناس في الحسن قال عن الحسن ابن ابي الحسن البصري الامام المشهور توفي عن عشوة ومئة. قال قال سمرة بن جندب - [00:12:39](#)

بالفراق رضي الله تعالى عنه. قال حفظت سكتتين في الصلاة. سكتة اذا كبر الامام حتى هي قراءة فهذه السكتة الاولى يقرأ دعاء الاستفتاح فيها. وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع - [00:13:04](#)

فذكروا السكتتين نعم وقع نعم اختلاف كما سوف يذكر ابو داود في لفظه قال فانكر ذلك عليه عمران ابن حصين. وسمرقة تولى البصرة وعمران قد ارسله عمر الى البصرة. يعلم اهل البصرة. قال فكتبوا في ذلك الى المدينة - [00:13:29](#)

الى ابي فصدق سمرة. هذا اسناده صحيح الى الحسن. ولكن بقي سماع الحسن من سمعة. وتقدم لنا انه قد سمع منه في الجملة في

احاديث قرأت مرواية الحسن عن سمرة قد ذكرتها من قبل. وهذه تدل على ان بينهما واسطة - [00:13:59](#)  
انه قد آا اطلع على صحيفة لسمرة ولم يسمع كل هذه الاحاديث له يعني احاديث كثيرة ساقها الطبراني في المعجم في المعجم الكبير  
الحسن عن سمرة نحو ثمانين حديث بالمقوى - [00:14:29](#)

نعم فاعلمها مستقيم اغلبها مستقيم. ولذا يعني حديث الحسن عن سمرة وان كان قد يعمل في الانقطاع ولكن هذه الاسانيد تعتبر  
صالحة اسناد صالح هذا يستأنس ويحتج به. نعم قال ابو داود كذا قال حميد في هذا الحديث. وسكتة اذا فرغ من القراءة. ايضا -  
[00:14:49](#)

الحميد عن الحسن وافقت ايضا رواية يونس. قال حدثنا ابو بكر بن خلاد البصري وهو قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري  
وهو ثقة سبت وبنوا الهجيم من تميم قال عن اشعس وهو بن عبد الملك الحمراني وهو صدوق. قال عن الحسن عن سمرة بن جندب -  
[00:15:21](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسكت سكتتين. اذا استفتح واذا فرغ من قراءة كلها فذكرا معنى حديث يونس. نعم. وهذه  
كلها نعم عن الحسن ولحدثنا مسدد ابن مسعود ابن موسى ابن مستورد البصري الاسدي. الاسد البصري. وهو - [00:15:57](#)  
وثقة حافظ في عام ثمانية وعشرين ومئتين. قال حدثنا يزيد بن زريع البصري. في عام اثنين وثمانين ولحدثنا سعيد بن ابي سعيد قد  
حدثنا سعيد بن ابي عروبة مهوان لي شكر البصري - [00:16:27](#)

توفي عام سبعة وخمسين ومئة. قال حدثنا قتادة بن دعامة بن قنادة السدوس البصري. توفي عام سبعة عشر ومئة وهو ما هو من  
حافظ عن الحسن ابن ابي الحسن البصري وتوفي عام عشرين ومئة. ان سمرة بن جندب وعمران بن حصين - [00:16:47](#)  
الخزاعي رضي الله عنهما تذاكرا فحدث سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة  
اذا فرغ من قراءة غير مغضوب عليهم ولا الضالين - [00:17:07](#)

نعم فاذا انتهى من قراءة الفاتحة هذه في هذه الرواية وروايات الاخوة اذا انتهى من قراءة كلها والرواية الاولى من الامر من  
الفاتحة وعند الركوع. فالرواية اولى هي اقوى روايات وهي تجمع - [00:17:33](#)  
يعني هي من اقوى الروايات وهي تجمع اللفظين اللذين وقع فيهما الاختلاف في الحسن عن شامبو. يا شيخ بالنسبة للمؤمن المأموم  
من تيسر له ان يقرأ الفاتحة فليقرأ ان لم يتيسر له يصعب عليه فينصت للامام. قال ان سمرة ابن جندب وعمران ابن حصين -

[00:17:58](#)  
تذاكر فحدث سمرة ابن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير  
المغضوب عليهم ولا الضالين. فحفظ ذلك سمرة وانكر - [00:18:28](#)

عليه عمران ابن حصين فكتب في ذلك الى ابي ابن كعب فكان في كتابته اليه مع في رده عليهما ان السمرة قد حفظ قال حدثنا ابن  
المثنى محمد ابن المثنى الانزي البصري. قال حدثنا عبدالاعلى بن عبدالاعلى البصري - [00:18:48](#)  
وهو ايضا ثقة مشهور وابن المثنى ثقة حافظ. وقد حدثنا سعيد بن ابي عروبة بهذا قال عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال سكتتان  
حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:12](#)

فيه قال سعيد كنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في صلاته واذا فرغ من القراءة يعني كأن اذا فرغ من القراءة كأنه اذا انتهى  
نهائيا. ثم قال بعد واذا قال غير المغضوب - [00:19:32](#)

عليهم ولا الضالين. فهنا قتادة قد اختلفا. قد اختلف يعني قد تردد اذا انتهى من اذا فرغ من القراءة ومرقان اذا انتهى من الفاتحة  
واقوى الروايات والله اعلم رواية كما تقدم رواية يونس بن عبيد عن الحسن نعم - [00:19:57](#)  
وفيها جمع بين هذه الروايات. قال حدثنا احمد بن ابي شعيب وهو سيقه. قال حدثنا محمد بن وهو بن غزوان الضبي ووثيقة له  
اوهامته في عام خمسة وتسعين ومئة قال عن عمارة وهو ابن القعقاع - [00:20:24](#)  
وهو سيقه قال وحدثنا ابو كامل الجحدوي فضيل بن حسين قال حدثنا عبدالواحد ابن زياد البصري قال حدثنا عبد الواحد بن

زياد العبدى قال عن عمارة المعنى قال انا بي زرع بن عمرو بن جرير البجلي وعمارة تقدم هو ابن القعقاع. قال عن ابي هريرة -

[00:20:48](#)

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت بين والقراءة بين التكبير والقراءة. فقلت له بابي انت وامي. ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة. اخبرني ما تقول. قال قل اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت - [00:21:16](#)

تبين المشرق والمغرب اللهم انقني من خطاياك الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد واستدل بهذا الحديث على الوضوء بالسج. اغسلني بالثلج والماء والبرد. نعم وهذا غاية في التطهير في ازالة الذنوب والذنوب لها حرارة. فالثلج والماء والبرد يزيل هذه - [00:21:46](#)

نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه البخاري ومسلم نعم وهذا هو اصح حديث ورد في دعاء الاستفتاح وابن القيم كما تقدم قدم حديث سبحانه الله وبحمده قال لانه سنا وهذا دعاء - [00:22:21](#)

نعم وها انا اقدم حديث ابي هريرة لانه اصح. نعم في الصحيحين. قال باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم نعم اي حكم الجهر بها يجهر بها او لا يجهر على قولين ثم الذين قالوا يجهر بها ثم الذين قالوا لا يجهر بها - [00:22:46](#)

هل اختلفوا على قولين؟ هل تقرأ سرا؟ ولا اصلا ما تقرأ والقول انها لا تقرأ قول قوي جدا. القول انها لا تقضى مطلقا قول قوي جدا. واما الجهر فلم يثبت في الاحاديث المرفوعة - [00:23:13](#)

قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم الازدي الفراهيدي البصري. وهو ثقة مشهور دفع وعشرون ومئتين وهو اكبر شيخ لابي داود. قال حدثنا هشام ابن ابي عبدالله الدستوائي البصري ووثيقة نسبته في عام اربعة وخمسين ومئة. قال عن قتادة بنت عامر ابن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري وهو ثقة - [00:23:36](#)

توفي عن سبعة عشر ومئة عن انس رضي الله تعالى عنه انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كان رضي الله عنهم كانوا يفتتحون القراءة - [00:24:06](#)

بالحمد لله رب العالمين وفي رواية كانوا يسبون وهذه الرواية يعني لو كانت فقط لوحدها نعم لكنت يعني تخالفها بعض الشيء. نعم. ومنها ما جاء في مسلم في رواية الاوزاعي عن قتادة - [00:24:26](#)

قال لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها لعل الشيخ سامر ينتبه قال لا يذكرون هذه رواية الاوزاعي قال كتب الي قتادة قال لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول القراءة ولا في اخرها - [00:24:51](#)

نعم والقول بانهم كانوا يسيئون قول قوي نعم ويعني آآ لعله لا يذكرون يعني اقوى والله اعلم قال حدثنا مشدد بن مسرهد قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد العنبر البصري ثقة سبت توفي ثمانين ومئة. قال عن حسين المعلم البصري - [00:25:15](#)

حسين بن دكوان وهو ثقة مشهور له بعض الاوهام قال عن بديل بن ميسرة العقيل البصري قال انا بالجوزاء الربيعي البصري. قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - [00:25:44](#)

عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. يعني يتساوى رأسه مع ظهره عليه الصلاة والسلام ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما - [00:26:05](#)

وهادي مهمة بعض الناس قبل ان يستوي قائما رأسا يهوي للسجود فلا بد ان يستوي قائما وفي حديث مسيء في صلاته في حديث عيد المقبري عن ابي هريرة قال ثم - [00:26:36](#)

ارفع حتى تعتدل قائما هذا لفظ الصحيحين ولفظ ابن ماجة حتى تطمئن قائما فبعض الناس قبل ان يستتم قائم يهوي قال وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا. نعم. وكثير من الناس يخففون - [00:26:56](#)

هذا الركن بين السجدين بينما الثابت في حديث انس كان يطيل وكان يقول في كل ركعتين التحيات والتحيات اي جميع التعظيمات لله. وكان اذا جلس يفرش رجله اليسرى. فيجلس عليها هذا في التشهد الاول. واما في الثاني - [00:27:23](#)

توروك وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن فرش السبع وكان فرش السبع نعم يعني مثل الكلب يبسط ذراعيه

وكان يختم الصلاة بالتسليم عليه السلام. نعم الصلاة نعم تحليلها - [00:27:51](#)

التسليم نعم قال كان ينهى عن عقب الشيطان قال النووي في شوح مسلم في حديث ابن عباس في سنية الاقعاء على القدمين وانه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان اللقاء نوعان نوع سنة ونوع من هي - [00:28:18](#)

انه احدهما ان يلصق اليديه بالارض وينصب وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض كقعاء الكلب وهذا ممنوع ولا يجوز. نعم وهذا اقعاء الكلب نعم فهذا ممنوع هذا عقب الشيطان فسر فسرت بذلك - [00:28:43](#)

نعم واما لكعاء المسنون فهو ان ينصب قدميه ويجلس على الاعقاب القدمين اليديه الاعقاب قدميه نعم فهذا مسنون جاء في حديث ابن عباس نعم قال نعم هذا اخرجه مسلم كما تقدم وفيه ان ابا الجوزاء لم يسمح من عائشة وان - [00:29:09](#)

ما بينهما مولى خادم الذي ارسله قال حدثنا هناد بن السري ابو السري التميمي وهو ثقة عابد توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين. قال حدثنا بن فضيل محمد بن فضيل بن غزوان - [00:29:46](#)

قال انا المختار ابن فلل البصري وهو صدوق. قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم - [00:30:04](#)

انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل في الجنة وهذا صحيح قد خرجه مسلم في صحيحه. والشاهد منه انه قرأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:30:25](#)

هذا الشاهد منه نعم والكوثر كما بين عليه الصلاة والسلام نهر في الجنة. وقد جاءت ايضا انه الخير الكثير ومنه انه ومنه النهر الذي يكون في الجنة. نسأل الله من فضله. قال - [00:30:49](#)

تحدثنا قطعا بن نصير نعم وهو صدوق قال حدثنا جعفر وهو بن سليمان الضبعي نعم وجاء فوق تقدم فيه ضعف بل حتى قتل حتى قتل عفوا حتى قطن فيه ظاع. قال حديس حدثنا حميد الاعوج المكي - [00:31:09](#)

نعم وهو صدوق عن ابن شهاب الزهبي محمد بن مسلم عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنه عنها وعن ابيها وذكر الافك اي ذكر بن شهادة نوعا عائشة حديث الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه - [00:31:31](#)

وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم قال ابو داود وهذا حديث منكر فهذا الخبر لا يصح. قد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري - [00:31:58](#)

حديثهم في الصحيحين ما في هذا لم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح. واخاف ان يكون امر الاستعاذة منه كلام من كلام حميد وحميد قارئ نعم فهذا لا يصح كما قال ابو داود ملكه - [00:32:18](#)

قال قال اخبرنا عمرو بن عون الواسطي وهو ثقة قال اخبرنا هشيم ابن بشير الواسطي ووثيقة حافظ. عن عوف بن ابي جميل الاعرابي وهو ثقة ان يزيد الفارسي وهو لا بأس به - [00:32:40](#)

قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم ان عمدتم الى براءة وهي من المئين والى الانفال وهي من المثاني فجعلتموها في السبع الطول. ولم تكتبوا بينهما سطر - [00:33:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال عثمان كان النبي صلى الله عليه وسلم مما ينزل عليه الايات فيدعو بعض من كان يكتب له ويقول له ضع هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا - [00:33:25](#)

وكذا وتنزل عليه الآية والاياتان فيقولوا مثل ذلك فكانت الانفال من اول ما نزل عليه بالمدينة لانها تتحدث عن غزوة بدو وكانت براءة من اخر ما نزل من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فمن هناك وضعتها في - [00:33:45](#)

ولم اكتب بينهما سطرا. بسم الله الرحمن الرحيم هذا يعني هناك من المعاصرين ممن انكره واما من سبق فقد قووه ومنهم النسائي قد خرجه في كتابه السنن الكبرى وصححه ابن حبان ومنهم ابو داود وقد سكت عنه - [00:34:14](#)

قال نعم وآ يعني اسناد صالح قال حدثنا زياد ابن ايوب البغدادي المعروف بدلوي وهو ثقة مشهور. قال حدثنا مروان يعني بن معاوية الفساوي وسيقة ولكن يدلس قال اخبرنا عوف بن ابي جميل الاعرابي - [00:34:43](#)

ثقة مشهور ان يزيد الفارسي يعني وهو لا بأس به بعضهم جعله من المجهولين قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى قال فيه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم - [00:35:05](#)

بين لنا انها منها نعم طبعا ترتيب الايات هذا لا شك توقيفي بالاجماع. واما ترتيب السور فبعض اهل العلم قال توقيفي وبعض اهل العلم قال لا ان الصحابة والقول بانه توقيفي قول قوي. نعم. وكون يعني في - [00:35:24](#)

في سورة الانفال وبراءة يعني قد يفيد خلاف ذلك لا يفيد الباقي. ويدل على هذا حديث مغيرة في تحزيب قرآن العظيم. وحديث المغيرة لا بأس باسناده. قال ابو داود قال الشعبي وابو مالك وكتادة وثابت ابن عمر - [00:35:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا معناه انهم من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم لا تعلوا علي. واتوني مسلمين - [00:36:09](#)

فلا شك انها طبعا البسمة هي جزء من اية في سورة النمل وآ هي اية مستقلة اية مستقلة يؤتى بها في الفصل ما بين السورة والتي تليها. نعم وتقدم عليه الصلاة والسلام عندما قرأ الكوثر قرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر - [00:36:29](#)

نعم فهي ليست من الفاتحة وانما مستقلة. المصاحف المطبوعة جعلوها من الفاتحة قال حدثنا قتيبة بن سعيد السقفي واحمد بن محمد المغوزي وابن السرح وقلة وكلهم من السقات قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار الجمحي - [00:36:56](#)

مولاهم المكي وهو ثقة سبت. قال عن سعيد بن جبير قال وهو الاسد الوالبي امام مشهور قال قتيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما. واما رواية احمد محمد ابن محمد وابن الصرح فهي مرسلة بدون ذكر ابن عباس. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل - [00:37:28](#)

فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا لفظ ابن الصرح نعم وهذا جاء مرسلًا وجاء موصولًا. ولكن الراجح قال ابو داود في المواسيل قال وقد اسند هذا الحديث وهذا اصح. اي المرسل. والله اعلم ولعلي اقف عند هنا. هذا - [00:37:55](#)

الله تعالى التوفيق - [00:38:35](#)